

فضايله تلقا على العسر واللين
أبوه قبله به شجاعة وبه دين
كلن دري عن حجرته للمصلين
شافوا أفعوله ثم قفوا معيفين
من لابة بأفعال الأمجاد جسرين
عساه يوم الحشر يحشر بعلين
الشايب اللي به من الطيب ثنتين
لطيف للصاحب وعلى العدا شين
تراه أخو سلمى سظام المعادين
كان اعتزى يدعي العصاه العنيدين

عساه ما تبكي عليه الخواتي
وله عادة يشرف على النايقاتي
لين أدوا حقوقه بخشم القناتي
يفعل على ما قيل فعل الزناتي
مركاضهم تشبع به الحايماطي
وعساه يلقا عند ربه نجاتي
للضيف ريف ويروي المرفهاتي
ومن صادقه حاش الفخر والنجاتي
أنشد وتلقا كل علمي ثباتي
مثل الحباري كلها خامراتي
* أما الشاعر ناحي بن معتق الجعفري الغزي فهو شاعر مجيد يمتاز
شعره بعدم التكلف وهو من هواة الصيد وله مديح في بعض الأكارم من
كبار قبيلة حرب وقد التقيت به وسجلت منه شريط بصوته ومن قصائده
هذه القصيدة بالنصح والأرشاد يقول :

سميت بسم الله وذكره بادي
عز الله أني غادي يوم الجهل
أقفا الصبا والشيب لاح بعوارضي
متناكر شي بتالي وقتي
هموم تدالاني على الله حلهن
وأصبر وعند الله مفاتيح الفرج
خطو الولد لو هو كثير ماله
ما يعطي المحتاج لا جاء عاني
ولاني بهلباج ضعيف شأنه
قولت هلا للضيف عندي عاده
والضيف له حق وذاك الواجب
وقصايري ماجيت أهمز روسهن
النفس عن باقي الأمور معزها
وأن كان حظك ما يباري طبيك
ودنياك لو بأول زمانك زانت

وأنا دخيله عن كلام الزور
وإلى عذلوني ما قبلت الشور
وهذا هو السنة ما هو منكور
غديت مثل المظمي المقهور
مدالا شياهيين على عصفور
مضهر عباداه من ظلام لنور
يروح ماله كالهباء المنثور
ولا يبدي اللي يرتجون الشور
يعد فعول الطيب وهو مثبور
وعلى قصيري والخوي صبور
اطلاقة خاطر مع الميسور
كان الرجال غياب ولا حضور
واللي تلا نفسه هذاك الثور
ما يقال لك طيب ولا مشكور
خطر على اتلاها يصير مرور